احدا من الحي في موضع كذا تعدا الى سلاحه فاخرجه والجمهرة فاسن واتبع القوم الذين سبوا اهله فكر عليهم ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما تريد فقال اريد العجوز السوداء والشيخ الذي معها يعني امه واباه فردوهما عليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد لا يكر ولكن يحلب ويصر فاعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه كذلك قال له فانك ابن الحي وقد زوجتك ابنتي عليه فكر عليهم وصرع منهم عشرة فقالوا ما تريد قال الشيخ والجارية يعني عمه وابنته فردوهما عليه ثم قال انه لقبيح ان ارجع عنكم وجيراني بايديكم فابوا فكر عليهم حتى صرع منهم اربعين رجلا قتلا وجرحا فردوا اليه جيرانه فانشد هذه القصيدة يذكر فيها ذلك وكان معاصرا لامرئ القيس اجتمع به قال الآمدي عنترة هذا هو ابن شداد بن عراد بن مخزوم بن مالك ولهم شاعر اخر يقال له عنترة بن عكرمة الطائي وشاعر ثالث يقال له عنترة ابن عروس مولى ثقيف **قوله** ولد في بلاد ارشنوة قال في الاغاني وعنترة ابن شداد كان يلقب عنترة الفلحاء لتشقق شفتيه وقال ابو عبيد في مقاتل الفرسان عنترة العبسي هو عنترة بن عمرو بن معوية بن ذهل بن قراد بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وكان شداد هو الذي رباه ونشأ في حجره فنسب اليه دون ابيه فقالوا عنترة بن شداد وقال ابن الكلبي هو جده ابو ابيه غلب على اسم ابيه فنسب اليه دون ابيه وهو عنترة بن عمرو بن شداد بن معوية وكان عنترة من فرسان العرب المعدودين المشهورين بالنجدة وكان يقال له عنترة الفوارس ويتداعون يحض بعضهم بعضا **قوله** يدعون عند البيت اورده المصنف **قوله** هل غادر اي هل ترك الشعراء لاحد معنى الا وقد سبقوا اليه والمتردم من ردمت الشيء اذا اصلحته وقويت ما وهي منه **وقوله** بعد توهم من توهمت الشيء اذا انكرته فثبت فيه وطلبت حقيقته والجواء مكان وشاء كناية عن الجارية **قوله** ولقد نزلت البيت يعني انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك والخطاب لعبلة ابنة عمه والمحب بفتح الحاء ولكنه اجراه على اصله من احببت والبيت استشهد به المصنف في التوضيح على حذف ثاني مفعولي ظن اختصارا وقوله جادت البيت اورده المصنف في كل شاهد على عدم مراعاة المعنى في ضميرها حيث قال فركن ولم يقل فتركت واستشهد به ابن قاسم على تانيث جادت مع اسناده الى لفظ كل لاكتسابه التانيث في المضاف اليه وجادت من الجود وهو المطر الشديد ويدرة بفتح المثلثة وتشديد الراء كثيرة الماء والحديقة البستان والروضة يقول كان استدارتها بالماء استدارة الدراهم ويقال انه شبه بياض الماء وصفاءه ببياض الدرهم والسح والسكاب الصب ولم يتصرم لم ينقطع والدحرضان موضع ويقال هما ماءان يقال لاحدهما دحرض وللاخر وسيع فلما ثنى قال الدحرضان على التغليب وزوراء معوجة نافرة والديلم الاعداء وقيل الجماعة وقيل الظلمة والمدجج الشاك بالسلاح والكماة الشجعان والنزال المنازلة وثيابه يعني درعه وما عليه وقيل قلبه من قوله تعالى وثيابك فطهر اي قلبك ويروى بدله اهابه اي جلده وجزر السباع طعاما لها ومكلا ويتشنه يتناول رقته الراس اعلاه ومخذم قاطع وشد النهار ارتفاع النهار ومهند السيف واللبان الصدر والعظلم شجر يصبغ به الشيب قوله يا شاة البيت اورده المصنف في مبحث من والاشطان الحبال واحدها شطن واللبان الصدر ويقال باطن العنق والادهم الفرس الاسود شبه الرماح في صدر فرسه بحبال بير اجتمعت عليها السقاة وقيل الفوارس يعني وقوله ويل قال

والاصل فابرة فخففت وتسمية محسنة له

١٥ انف اي مستونف روضة لم ترع جيد والدمن جمع دمنة وهما الرجيين بيقول روضة غير معلومة حتى تطاها الدواب وترعاها وينتن ريحها من الرجين

١٦ البكر من السحاب السابق مطره وحرة خالصة من البرد والريح وتركت كل حفرة كالدرهم لبياض مائها

١٧ التصرم الانقطاع

١٨ البراح الزوال والغرد التصويت والترنم ترديد الصوت

١٩ الهزج الصوت والمكب المقبل على الشي والاجذم الناقص اليد لطيب رائحتها الازهار الذباب

٢٠ حشية فراش وطي السراة اعلا الظهر

٢١ العبل الغليظ الشوى الاطراف النهد الضخم والوكل الضرب والحزام موضع الحزام

٢٢ شدن ارض او قبيلة تنسب الابل اليها مصرم مقطوع كانه دعي عليها ان لا تسقي لبنا ولا تلد

٢٣ خطار البعير بذنبه اذا شال به زيافة تتبختر والوطس الكسر الوخد السير السريع والميثم المبالغة كالالة لهنا

٢٤ للمصطلم من اوصاف الظليم لانه لا اذن له

٢٥ القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والخرق الجماعة والطمطم الذي لا يفصح اراد بالاعجم الحبشي والابل اليمانية

شارح

٩٣

شارح المعلقات اراد ويحك فحذف الباء والعرب تفعل ذلك وقال الكسائي اصله ويلك فالكاف مجرورة بها وقال غيره وي كلمة تعجب والكاف للخطاب والمعنى التعجب وقد اورد المصنف البيت في وي وعنتر منادى مرخم عنترة واقدم تقدم **والنشد**

ويركب يوم الروع منا فوارس ❁ يبصرون في طعن الاباهر والكلى

هو من ابيات لزيد الخيل اوردها ابو زيد في نوادره وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء قال خرج بجير بن زهير بن ابي سلمى في غلمة يجتنون جني الارض فانطلق الغلمة وتركوا ابن زهير فمر به زيد الخيل فساله من انت فقال انا بجير بن زهير فحمله على ناقة ثم ارسل به الى ابيه فلما اتى الغلام اخبره ان زيدا اخذه ثم خلاه وحمله وكان لكعب بن زهير فرس من جياد خيل العرب وكان كعب جسيما وكان زيد الخيل من اعظم الناس واجسمهم وكان لا يركب دابة الا اصابت ابهامه الارض فقال زهير ما ادري ما اثيب زيدا الا فرس كعب فارسل به اليه وكعب غائب فجاء كعب فسال عن الفرس فقيل له قد ارسل به ابوك الى زيد فقال كعب لابيه كانك اردت ان تقوي زيدا على فتال غطفان فقال له زهير هذه ابلي فخذ ثمن فرسك وكان بين بني زهير وبين بني ملقط الطائيين اخاء فقال كعب شعرا يريد ان يلقي بين بني ملقط ورهط زيد الخيل فعرف زهير حين سمع الشعر ما اراد به وعرف ذلك زيد الخيل وبنو ملقط فارسلت اليه بنو ملقط بفرس يخو خرسه وكانت عند كعب امراة من غطفان لها شرف وحسب فقالت له اما استحييت من ابيك لشرفه وسنه ان توسبه في هبته عن اخيك ولامته وكان قد نزل بكعب قبل ذلك ضيفان فجزر لهم بكرا كان لامراته فقال ما تلومينني الا لمكان بكرك الذي نحرت فلك بكراه وكان زهير كثير المال وكان كعب محدودا فقال كعب

الا بكرت عرسي بليل تلومني ❁ واقرب باحلام النساء الى الردى

وذكر فيها زيدا فقال زهير يحوت رجلا غير مفحم والخليق ان يظهر عليك فاجابه زيد فقال

الى كل تام ما اثم تبعوثه ❁ على محمر عود اثيب وما رضا
تجدون خمسا بعد خمس كانما ❁ على فاجع من خير قومكم نعا
تحضض جبارا على ورهطه ❁ وما صرمني منكم لاول من سعا
ترجى باذناب الشعاب ودونها ❁ رجال يصدون الظلوم عن الهوا
ويركب يوم الروع فيها فوارس ❁ يبصرون في طعن الاباهر والكلى
تقول اري زيدا وقد كان مصرما ❁ اراه لعمري قد تمول واقتنا
وذلك عطاء الله من كل غارة ❁ مشمرة يوما اذا قلص الخصا
فلولا زهير ان اكدر نعمة ❁ لقاذعت كعبا ما بقيت وما بقا

والنشد الا عم صباحا ايها الطلل البالي ❁ وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن من كان احدث عهده ❁ ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

تقدم شرحها في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس **والنشد** فانظر من تنق تقدم شرحه في شواهد على **والنشد**

٣٥ باسل كريه شجاع

٣٦ المنوف الحلق المعلم يريد الدليل انه زيرت كرم ونزوبها بالخر

٣٧ اسرة ذات خطوط من خطوط اليد والجبهة ونت بابرق اسف فشدد الكاس

٣٨ سكه عملة على بخو ونيته عن التين

٣٩ واذا صحوت كذلك

٤٠ وورد حليل هنا طعنته وتركت وبصته تصب الدم كشف مقطوع الشفة

٤١ وحضنله طعنة تنفذ كلون العندم دم الاخوين او البقم او شقائق النعمن

٤٢ ان لم تعلمي اسئلي عني

٤٣ لم ازل على سرج فرس تتناوب الابطال في جرحه كل بيد جرحه

٤٤ الطور والنارة المرة والكرة العرمرم الكثير

٤٥ يخبرك الشاهد عني بكذا

٤٦ ومنح تام السلاح والامعان الاسراع

٤٧ طعنته بيدي برمح مقوم صلب

٤٨ يريد ان الرماح مولعة بالكرام

٤٩ القضم الاكل بمقدم الاسنان

٥٠ وربما انتصام درع بسيفي عن نجاع معلوم

٥١ الوبد السريع والقداح لعب بالميسر عالما والغايات رايات ينصبها الخمار ليعرف مكانهم والتجار تجار الخمر يغليهم بسرعة ابيه وينفد خمرهم ويقلعون ولاياتهم ملوم يلام مرة بعد مرة

٥٢ لما رآني اريده قصدت ابدى نواجذه لغير ضحك فلست شفتاه عن اسنانه

٥٣ من الرماح طوله والعظم نبت يصبغ به

٥٤ سيف مخذم سريع القطع

٥٥ الكريم نحره عظيمة والسجلود النعر المدبوغة بالقرظ موضع عظم جسمه وكلمة امه ولعله لا معه توم

Copyright King Saud University